مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

# السَّيفيَّات

## الأعمال الشعرية الكاملة

## للشاعر راشد السَّيف

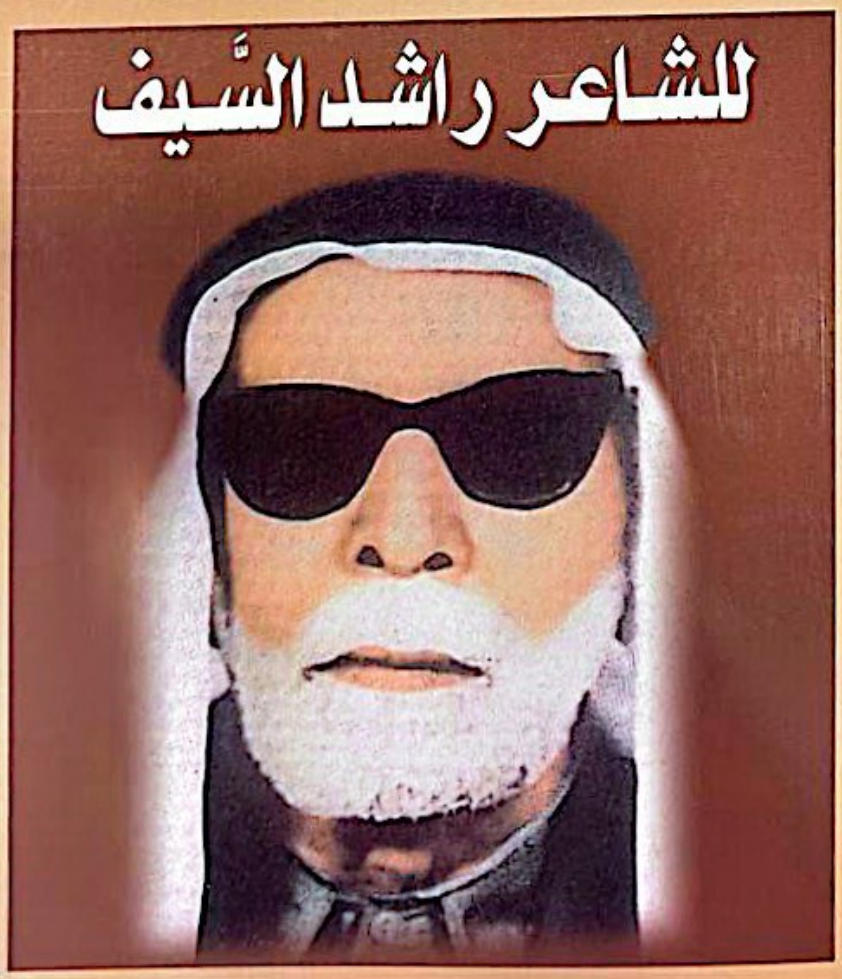

المجلد الأول

مراجعة وتقديم

د. يعقوب يوسف الغنيم

Scanned with CamScanner

فعارٌ نقاسي اعتداءَ الطغاةِ
وللحُرِّ نفسٌ ولو بالفَنا
أنرضى بجهلٍ يفيد الجمودَ
وقتل النفوسِ بذل الونى
وأهل (أروبا) تُرينا الجهود
بكلِّ جديدٍ أَعَدُّوا لنا
ففي البحر غاصوا وفي الجوّ طاروا
وفي البرّ سادوا لكسب الثنا
أليس المباري لغرب يغار
إذا ما الرقيُّ بعِلمٍ عَنى
فشقّوا لهذا عُباب اجتهادٍ
وقوموا بجدٍّ قويٍّ إلينا
وإلا السلام لأجل النفادِ
عليكم يُعدُّ لداء الفنا
بني العُرب نهضًا فإن السّباتَ
بعصرٍ جديدٍ ينافي الغِنا
لعلَّ انتباهًا يُرينا التفاتًا
بميدانِ سبقٍ أمام العنا
ويجمع شملًا بخير ائتلافٍ
أليس الوفاقُ شفاءً لنا
فإنَّ الدفاع بحدِّ الرّهاف
أراه مفيدًا لدفع الخنا

****



Scanned with CamScanner

## ٧٨ - نبينا الأعظم ﷺ

لمولدِ خير الأنام وسرِّ الوجودِ
أتانا الربيع بكل هَنا
أيبقى الشقاء ونجمُ السعودِ
أضاء الفضاء بنور السُّنا
فهيّا هلّموا لعيد السرورِ
نُهني نفوسًا بنيل المنى
بتغريدِ بلبلِ دوح الحبور
بِلحن زكِيٍّ بديع الغِنا
بخيرِ نبيٍّ يفوق الأنامَ
ونحن لفضلٍ طرازِ الثَّنا
فمنّا الأباةُ ومنّا الكرامُ
وحفظ العهود لهم ديدنا
فقارن بفحصٍ فِعالًا لهم
فعالَ رجالٍ تَهدُّ البنا
كفاني افتخارٌ يليقُ بهم
وعجزُ يراعي متى ما انثنى
فهيّا لنحيا كرامًا أباةً
وإلا فموتٌ شهيدٍ لنا



Scanned with CamScanner

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

# السَّيفيَّات

## الأعمال الشعرية الكاملة

## للشاعر راشد السَّيف

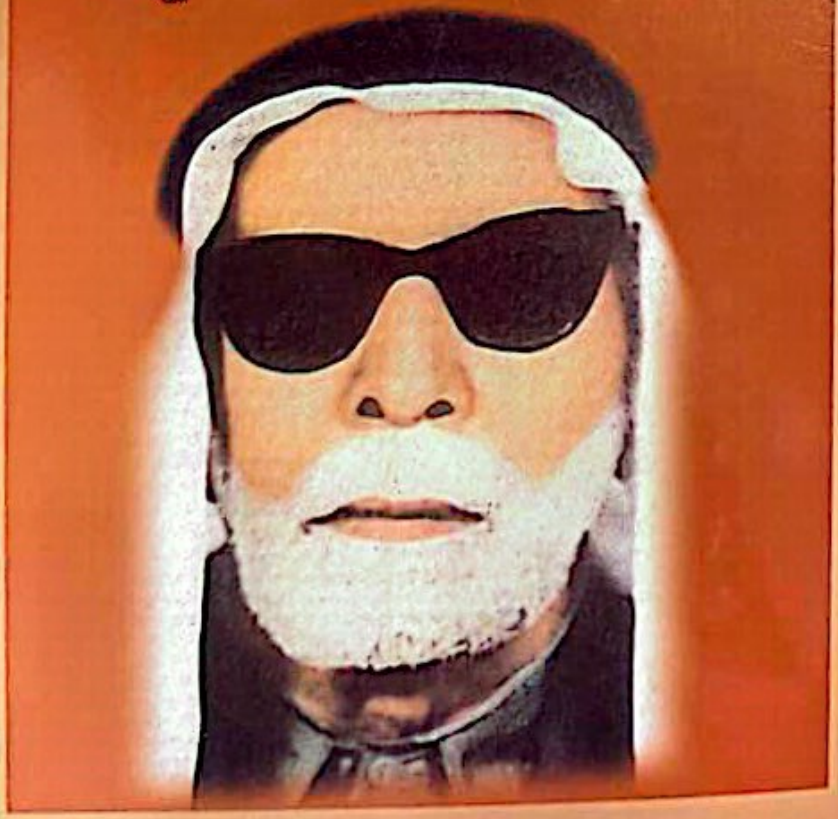

المجلد الثاني

مراجعة وتقديم

د. يعقوب يوسف الغنيم

Scanned with CamScanner

## ٤٢٧ - محمد أفضل الرسل

بمناسبة حفلة كبرى في المدرسة المباركية اشترك فيها ممثلو كل مدرسة وقد حضرها طلاب ثويتي بغداد والبصره في يوم ميلاد المنقذ الأعظم.

بمولدِ سيّد الثّقلينِ طه
يردّدُ حفلنا شرفًا وجاها
لمن أثنى الألهُ عليه جهرًا
بآياتٍ تُذكّر من تلاها
على خُلُقٍ عظيمٍ جاء فيها
فليس يدرك أحدٌ سواها
وما في الكون قطُّ له مثيلٌ
بمخلوقٍ حَيَاه الله جاها
بقربِ الله تنطقُ بافتخارٍ
بنا آيات ميزتهِ بِطاها
ربيعُ الأنسِ تُوّجَ في ورودٍ
وأزهارٍ يفاخرها شذاها
به طاب النسيمُ فعاد يشدو
على الأفنان مطربُ من أتاها
ألا فَاسمعْهُ بعزف بالتهاني
على ظهرِ الأثير بمن وعاها



Scanned with CamScanner

قُبَيلَ العالمِ العربيِّ هنّى
بها الإسلامُ قاطبةً صداها
يبشِّرُ بالوفاق وجمع شملٍ
تفوز به العروبةُ في صِباها
بحبل الله فاعتصموا وكونوا
بني أمي لوحدتِنا جِباها
فخيرُ مواسمِ الأعياد يومٌ
به المختارُ شرّف من تباهى
فهل شرفٌ سِوى التقوى بفردٍ
بمن قد كان متّخذًا سِواها
وقربُ اللهِ أعظمُ كلِّ شيء
عطاءً حين يُبعد من اياها
يراها العلم مفتاحًا إذا ما
تَعسَّر بابُ مدخله وتاها
أيرضى الله جهلًا بعدَ علمٍ
بأمةِ خيرِ مَنْ وطَؤا ثراها
هموا رفعوا لواء العلم حتى
أنارَ الكونَ مفتخرًا بِطاها
به سادوا الورى من غيرِ ظُلمٍ
وكلُّ عقيدةٍ رفعوا لِواها
على الإطلاقِ فافخرْ دون قيدٍ
فما في الرسل افضلُ جاها
وكرِّد إن أردتَ به التاسي
لعل النفسَ تصْبأُ عن هواها



Scanned with CamScanner

ولا تعبءُ بقومٍ لم يسيروا
على نبراسِ موعظةٍ تلاها
أضاعوا الدينَ والدنيا لجهلٍ
وكان العلمُ يشكر من تباها
بني الإسلام إن الدِّينَ يشكو
صدودًا منكمُ عنه تباهى
تعدون التَّجدد تركُ دينٍ
به القرآن جاءكمو وباهى
وهل بلغَ التَّهاون غير حَدٍّ
يحطِّمُ حلقةً وثقت عُراها
وهل نلنا التمدُّن أو عرفنا
حقوقًا ليس جهلُهمُ يراها
وهل كان اللبابُ غذاء عقلٍ
يكافح عن قشورٍ مَن رآها
فأين المدعون بكلِّ أرضٍ
بألسنةٍ تذلَّلُ من عصاها
ولكن الزَّمان أبى انقيادًا
بلا فعلٍ يُعيد به انتباها
فهبّوا من سُباتِكم وكونوا
لنا قبل الدفاعِ قوًى نراها
لتسلمَ نهضةٌ دون اعتداءٍ
تردُّ لهاجمٍ سهمًا رماها
وإلا فالسِّهام تنالُ منكم
مقرَّ الروحِ فاتَّخذوا سواها



Scanned with CamScanner

فـمـا لـلـجـسـمِ بـعـدئـذٍ بـقـاءُ
يـنـوب بمـن بـكـى أو قـد راهـا
ومَـن سُـلِـبَ الـثـقـافـةَ فـهـو عـنـدي
فـقـيـرٌ لـيـس يـأويـهِ فـضـاهـا
فَـقـومـوا حـول غـرسِـكـم بِـجـدٍّ
وعـزمٍ نـرتـضـي مـنـه اتجـاهـا
فـخـيـر الـعـامـلـيَن فـتًـى تـفـانـى
بمـيـدانِ الـفـضـائـل إذ هـواهـا
عـن الأقـران يـلـهـج كـل حـينٍ
لـسـانُ الـشـكـر بـل أثـنـى وبـاهـى
عـلـى الأفـعـالِ لا الأقـوال فـابـنـوا
قـواعـدَ فـوق تـأسـيـسٍ نـراهـا
وإلا فـالـسـلام عـلـى سـلامٍ
تُـهـدِّده الـكـوارث فـي شـقـاهـا
فـمـنـكـم لا أريـد جـزاءً
ولا شـكـرًا أحـاولُ فـيـه جـاهـا
سـوى أنـي احـتـفـظـتُ بـه لـنـفـسـي
أداء وجـوب مـفـتـرض دعـاهـا
ومـن لـم يُـسـعـد الأوطـان حـيًّـا
فـمـوتُـهُ قـد يـخـفِّـفُ مِـن شـقـاهـا
ومـا لـلـمـرء إلا مـا ارتـضـاهُ
لـذكـرٍ فـي الـحـيـاة فـتًـى عـداهـا
وهـل هـجـر الـرذائـل فـرد
أبـيٍّ عـن فـضـيـلـتـهِ مَـحـاهـا



Scanned with CamScanner

الا فـابـنـوا مـن الأخـــلاقِ حصنًا
يـصـوُن عـنِ الـتّـدهـورِ مـن بناها
وكـونـوا امّـــةً نـهـضـت بـعـلـمٍ
إلـــى الـعـلـيـاء فـامـتـلـكـت مـناها
مـتـى بـــلَّ الـــرثـــاءَ دمـــوعُ قـــومٍ
عـلـى انـقـاض مُـلـكِ أبٍ بـنـاها
اعـيـــدوا مـجـدَ أجـــدادٍ أبـــاةٍ
وعـــزًّا مـضـحـكًـا لـلـدهـر فـاهـا
أهـيـب بـأمّـتـي فـي كـــلِّ آنٍ
عـلـى مـــرأى لِـتُـسـمـع مـن دعـاهـا
أمـــا كـــان الـتّـفـرقُ شـــرَّ داءٍ
تُـصـابُ بـه الجـمـاعـةُ فـي قـواهـا
لـيـحـا الـنـاهـضـونَ بـخـيـر شـعـبٍ
إلـــى المـخـتـارِ: نـسـبـتُـهُ عَـزاهـا
وإن انـســى فـــلا انـســى المـفـدّى
قـد افـتـخـر الـثـنـا فـيـه وبـاهـى
أخـــو الـعـلـيـاء أحـمـدُ خـيـرُ فـذٍّ
ألـيـس الـبـدرُ يـشـهـد فـي سـمـاهـا
يـعـيـش سـمـــوه لـلـشـعـب ذُخـــرًا
وعـــزًّا لـلـكـويـت حـمـى حِـماهـا
٦٥/٣/١١

****

Scanned with CamScanner

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

# السَّيميات

## الأعمال الشعرية الكاملة

## للشاعر راشد السَّيف

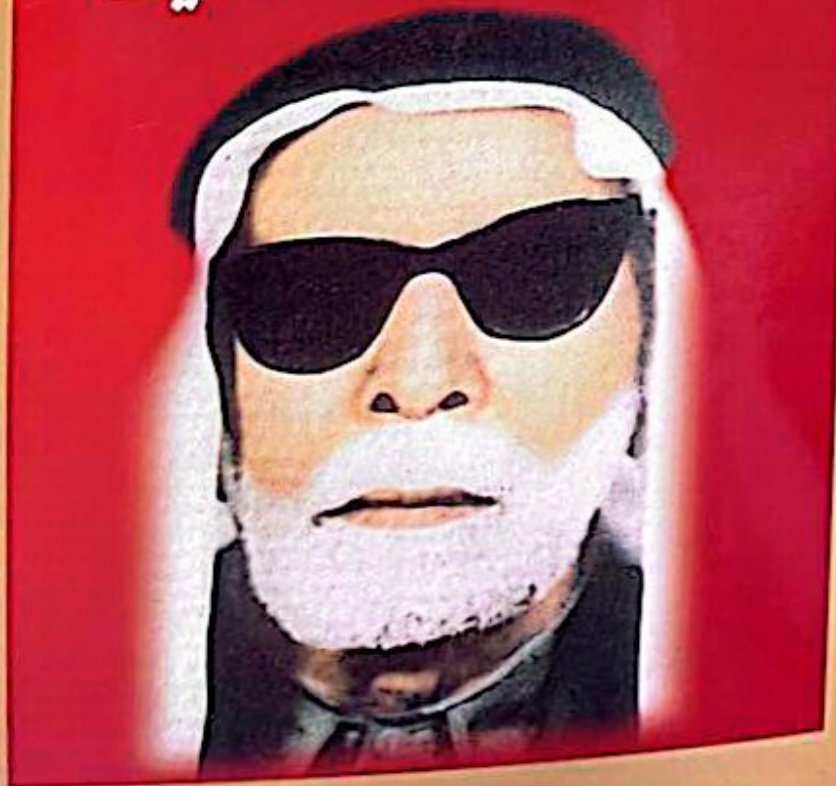

المجلد الثالث

مراجعة وتقديم

د. يعقوب يوسف الغنيم

Scanned with CamScanner

## ٤٨١ - في يوم ميلاد النبي (ﷺ)

بمناسبة ذكرى المولد النبوي عليه افضل الصلاة والتسليم أقول النشيد الآتي في ١٢/٣/١٣٦٦هـ:

يـــوم مـــيـــلاد الـنّـبـي
خـــيـــرُ عـــيـــدٍ عـــربِـــي

فـــيـــه لـــلإســـلام فـــخـــرٌ
مـــعـــنـــويٌّ أدبِـــي

وبـــه تـــاريـــخُ مـــجـــدٍ
شـــمـــسُـــهُ لـــم تَـــغْـــرُبِ

فَـــلـــنـــا الـــفـــخـــر بـــطـــه
إنـــه خـــيـــرُ نـــبـــي

مـــنـــقـــذُ الـــعـــالَـــمِ مـــن
جـــهـــلـــهِ والـــشَّـــغـــبِ

لـــم يـــكـــنْ ديـــنٌ ولا
خُـــلُـــقٌ ســـامٍ أَبِـــي

اشـــرقـــتْ شـــمـــسُ ربـــيـــعٍ
عـــن نـــبـــيٍّ عـــربـــي

رســـولُ الـــلـــهِ كـــعـــقـــدٍ
لـــؤلـــؤيٍّ ذهـــبـــي

لـــم يـــكـــنْ احـــمـــدُ هـــديٌ
قـــبـــلَـــهُ فـــي الـــكـــتـــب



Scanned with CamScanner

بشّرتنا برسولٍ
قرشيّ الحسَبِ
قد أتى مسكُ ختامٍ
لهُمُ في العُرَبِ
ربّهُ المُنتبي بما قد
فاق مدحَ النُجُبِ

****



Scanned with CamScanner

## ٥٢٩ - محمد رسول الله

لمولدِكَ الربيعُ يُعدُّ عيدُ
رسولُ اللهِ كرّرْ ما تسجّلْ

لعل بذكرِها تُجلى قلوبٌ
من الأدرانِ راقَ لها التحوّل

لعلَّ النفس تصبأ عن غرورٍ
يَحير لوصفهِ الآسي المبجّل

الا إن الغرورَ إذا تمادى
بشرِّ الداءِ صاحبه سيقتل

فسيرةُ سيّدِ الثّقلين خيرٌ
لمن رام العِلاج بها وأقبل

وليس بسالكٍ منا طريقًا
سراجٌ للهداية قد يُؤمّل

٧٠/٣/١٢

****



Scanned with CamScanner

## ٥٦٨ - محمد سر الوجود ﷺ

بمولدِ مَن به افتخرَ الوجودُ
ربيعٌ قد وقد يتلوهُ عيدُ
فللأعياد ميزتُها ولكن
على الأعياد مفخرةٌ يريد
بمولد خيرةِ الخلاّق كانت
وخير الخلقِ يحتفلُ الوجود
وليس الحفلُ يرفعُ منه قدرًا
علينا رفرفت عنه البنود
ففي القرآن قد أثنى عليه
إلهُ العرشِ فابتسمَ الوجود
فصفَّق في رياض الأُنس مَن قد
تراقصه على الزهرِ الورود
وقد غنّى النسيم بخيرِ حيٍّ
يزول عن الجمادِ له الجمود
فَحُقَّ لشاعرٍ يهتزُّ تيهًا
يحركه عن الطربِ النُّشيد
أليس الشعرُ يَحْسُنُ في مقامٍ
يحارُ لوصفهِ قلمٌ مُجِيد
ولو ذو النثر حاول حصرَ مدحٍ
يسجِّلُ عجزه الفخرُ الأكيدُ

****



Scanned with CamScanner